اهل القران هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجه
واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد
رجاله ثقاة وقد اخبرنا به عاليا ام محمد ست العرب بنت
ابيه محمد بن علي بن عبد الواحد الصالحية
مشافهة قالت حدثني قراءة عليه وانا حاضر قالت انا ابو المكارم
احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان قال انا ابو الحسن بن احمد
الحداد بسماعه انا ابو نعيم الحافظ قال انا عبد الله بن جعفر قال
انا يونس بن حبيب انا ابو داود الطيالسي قال
انا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم
قال اهل القران هم اهل الله وخاصته وكذلك رواه
عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم
ان الاعتماد في نقل القران على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه احد خصيصة
من الله تعالى هذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي
رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي
قال لي انك في قريش فانذرهم فقلت له يا رب اذا يثلغوا
راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتل بك
ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا
فابعث جندا ابعث مثليهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك
وانفق ينفق عليك فاخبرت ان القران لا يحتاج في
حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال

كما

كما جاء في صفة امته في اناجيلهم في صدورهم وذلك
بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا
يقرؤنه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما خص الله
تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقاة تجردوا
لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي
صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا ولم يهملوا منه حركة
ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا ادخل عليهم في شيء منه
شك ولا وهم وكان منهم من حفظه ومنهم من حفظ اكثره
ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في اول كتابه
في القران من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة
وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا
هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه
عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السايب
وعايشة وحفصة وام سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين
وذكر من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وابي
الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس
ابن مالك رضي الله عنهم اجمعين ولما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم واقام بالامر بعده احق الناس به
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضوان
الله عليهم اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من
الصحابة نحو الخمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القران

Copyright © King Saud University